(1) Arabic - II - Semester - AR-205 - CC9 - Unit -

Topic:- Abu Taiyab Motanabbi and his poet

ابو الطيب المتنبي وشعره

ابو الطيب المتنبي هو احد اكثر شعراء العرب شهرة وهو من الشعراء الذين ألفوا أهمية تجاوزت زمانهم ومكانهم فلم يكن المتنبي مجرد شاعر عبقري من الفصاحة والبلاغة بل كان شخصية مميزة يعتز بنفسه عكس غيره من الشعراء. لقد كتب المتنبي شعر الهجاء والفخر والمدح في مصائره ومجالسه وقد كتب المتنبي شعر الهجاء والمدح والرثاء في السلاطين والملوك وغيرهم من الشخصيات المهمة وقد كان له اثر كبير في الشعر العربي ولم يكف الشعراء عن قراءته ولم يتوقف الدارسون للأدب العربي عن شرحه وتحليله ودراسته.

نشأ المتنبي في مدينة الكوفة وتعلم في أحد مدارسها كان المتنبي شاعرا يفتخر بنفسه إيمانا واعتزازا حتى لقب بالمتنبي وكان يحرف أن يعرفه الناس بنعته الكثيرون بالغرور وكان يحرف أن يعرفه الناس في كل مكان. فادعى النبوة في صحراء الشام حتى تبعه بعض من الناس وسمع بذلك سلطان دولة حمص فأمر بالقبض عليه واستتابه ولقي المتنبي معتقلا إلى أن تاب وأطلق سراحه ومن هنا أطلق عليه لقب المتنبي.

Scanned with CamScanner

عوامل أثرت في شعر المتنبي

تأثر شعر المتنبي بالعديد من العوامل المهمة التي نذكر بعضها:

① الروافد الثقافية: ظهر المتنبي في عهد الخلافة العباسية حيث كانت الدولة تعاني الكثير من الضعف والهوان وكان المتنبي يرى الدولة ويحاول إيقاظ أشعاره. وكان هناك السلاطين والأمراء الذين أنكب المتنبي على مدح بعضهم كسيف الدولة الحمداني.

② الإحاطة باللغة والأدب: فقد كان المتنبي حريصاً على التعلم ويسعى للحصول عليه. وقد اكتسب القوة في اللغة والبلاغة في الفترة التي قضاها في البادية.

③ المجالس الأدبية: كان الكثير من السلاطين والأمراء في تلك الفترة مهتمون بالشعر والأدب وينظمون مجالس أدبية يحلم كل شاعر أن يكون جزءاً منها. لكن الوصول إليها لم يكن سهلاً ولأن المتنبي كان على علاقة حسنة مع السلاطين والملوك فقد كان يشارك هذه المجالس عند إقامتها.

Scanned with CamScanner

وكان أبو الطيب المتنبي حكيماً وأديباً وشاعراً بل إنه لجنس
من أعظم شعراء العرب وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية و
مفرداتها وقواعدها، وصف المتنبي بأنه أحد عبقرية عصره
ونادرة زمانه وبقيت قصائده حتى يومنا هذا مصدراً
روحياً للشعراء والأدباء، تدور مواضيع جل أشعاره
حول مدح الملوك ووصف بأنه شاعر أنانية وتظهر هذا
الأمر من خلال قصائده. نظم الشعر منذ حداثة سنه
حيث إنه نظم أول قصائده وهو في الثامنة من عمره
عرف المتنبي بحدة ذكائه وكبرياءه وشجاعته وهو
كان يهوى المغامرات ولغته العربية، وكان من هواة
يفضله واشتهرت قصائده بما تحمله من فلسفة الحياة
وحكم عالية. وإنه لعتبر مفخرة للأدب العربي لغزارة
انتاجه واجتهاده، وقد تضمنت أعماله الأدبية
معاني مبتكرة وحكماً بليغة وأمثالاً سائرة.

End